ترامب يخرج منتصراً من معركة قضائية كادت تغرمه بنصف مليار دولار



بعد خمسة أشهر من تحميل محكمة في نيويورك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مسؤولية الاحتيال التجاري، ألغت محكمة الاستئناف، اليوم الخميس، حكماً مدنياً يقضي بتغريمه نحو نصف مليار دولار، كانت قد فرضته العام الماضي عليه وعلى عائلته وشركته.

وكان قاضٍ في نيويورك قد خلص، بعد محاكمة مدنية استمرت ثلاثة أشهر، إلى أن ترامب ارتكب على مدى عقد كامل عمليات احتيال عبر تضخيم ثروته الصافية للحصول على صفقات وقروض بشروط أفضل.

وبعد فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ناشد محاموه المدعية العامة إسقاط القضية، بدعوى الحاجة إلى "الوحدة" وبالاستناد إلى إسقاط القضايا الجنائية الفدرالية ضده.

لكن فريق جيمس رفض، مؤكداً أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض لا تؤثر على القضايا المدنية.

وجاء في رد من نائبة المستشار العام في نيويورك، جوديث فايل: "الأعباء العادية للتقاضي المدني لا

تعيق أداء الرئيس لمهامه الرسمية بما يخالف الدستور الأمريكي ".

وكان ترامب مدينًا بأكثر من 550 مليون دولار في ثلاثة أحكام مدنية، من بينها حكم بتعويض قدره 83.3 مليون دولار بتهمة تشويه سمعة الصحفية السابقة في مجلة "إيل" إي. جين كارول، إضافة إلى 5 ملايين دولار حكمت بها هيئة محلفين ضده في قضية تحرش جنسي في تسعينيات القرن الماضي.